

اللباب في علل البناء والإعراب

وا> سَتَج الآخرون بقوله تعالى (حتّى إذا جاؤوها وفتحت أبوابها) ف (الواو) زائدة والفعل جواب (إذا) ولذلك لم تكن في الموضع الأول وقال الشاعر .
(حتّى إذا قَمَلتْ بطونكم ... ورأيتم ابناءكم شبّوا) وقَلبتُم ظَهَرَ المَجْنُونا ... إن اللئيم العاجز الخبّ) - الكامل - والجواب أن جواب (إذا) في هذه المواضع محذوف فالتقدير في الآية حتّى إذا جاؤوها وفتحت أبوابها عرفوا صحّة وما وُعدوا وعاینوه وقد دلّ عليه قوله تعالى (وقالوا الحمدُ الذي صدّقنا وعدّه) والتقدير في البيت حتّى إذا فعلتم هذه الأشياء عرف غدركم وفجوركم ولؤمكم .
وحذف الجواب كثيراً في القرآن والشعر فمنه قوله تعالى (ولولا فضلُنا عليكم ورحمتنا) وأنّنا لآلئيمٌ لولا فضلُنا) وفي هذه السورة (ولولا فضلُنا)